

تفسير غريب القرآن

[73] أنجية، و * (إذ هم نجوى) * (1) أي يتناجون كان يسار بعضهم الى بعض، و * (فقدموا بين يدي نجويكم صدقة) * (2) أي مناجاتكم، روى ان الناس أكثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى أملوه فأمر الصدقة قبل المناجاة فلما رأوا ذلك إنتهوا عن مناجاته فلم يناجيه إلا علي عليه السلام قدم دينارا فتصدق به، و * (ننجيك ببدنك) * (3) أي نلقيك على نجوة من الأرض. إرتفاع من الأرض وبيدك أي وحدك، ويقال: إنما ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه، أي ننجيك ببدن لا روح فيه ويقال: ببدنك أي بدرعك والبدن الدرع. (ندا) * (يوم التناد) * (4) يوم ينادى فيه أهل الجنة وأهل النار، و * (نادى أصحاب الاعراف رجالا يعرفونهم بسيماهم) * (5) و * (التناد) * (6) بتشديد الدال من ندا البعير إذا مضى على وجهه، و * (نديا) * (7) مجلسا، و (ناديكم) * (8) مجلسكم، و * (ناديه) * (9) مجلسه وجمعه النوادي والمعنى أهل ناديه مثل: * (وسئل القرية) * (10) أي أهل القرية. (نسا) * (نسيا منسيا) * (11) النسي: الشئ الحقير إذا القي نسي ولم يعبأ به ولم يلتفت إليه، والنسي زيادة في الكفر هو تأخيرهم تحريم المحرم، وكانوا يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى كأنهم يستنسون ذلك ويستقرضونه، وهو مصدر كالنذر، ولا يجوز أن يكون فعلا بمعنى المفعول لأنه لو حمل على ذلك كان معناه إنما المؤخر زيادة والمؤخر الشهر وليس كذلك بل تأخير حرمة الشهر الى شهر آخر، و * (نسوا الله فأنسيهم) * (12) تركوا الله

_____ 1 - أسرى: 47. 2 - المجادلة: 12، 13. 3 -

يونس: 92. 4 - المؤمن: 32. 5 - الأعراف: 47. 6 - المؤمن: 32. 7 - مريم: 73. 8 -

العنكبوت 29. 9 - العلق: 17. 10 - يوسف: 94. 11 - مريم: 22. 12 - التوبة: ؟ ؟. (*)
